مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية

اسم المقال: أثر المعرفة المالية على مشاركة الأفراد في سوق دمشق للأوراق المالية
اسم الكاتب: د. حنان ضاهر، وجد رفيق الصائغ
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/4855
تاريخ الاسترداد: 2026/11/03 19:18 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية – ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (38) العدد (3) 2016
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies -Economic and Legal Sciences Series Vol. (38) No. (3) 2016

أثر المعرفة المالية على مشاركة الأفراد في سوق دمشق للأوراق المالية

الدكتورة: حنان ضاهر *
وجد رفيق الصائغ **

(تاريخ الإيداع 28 / 9 / 2015. قُبِل للنشر في 19 / 5 / 2016)

□ ملخّص □

تلعب مشاركة الأفراد في سوق الأوراق المالية دوراً هاماً في تنمية وتطوير السوق المالية، في غياب مشاركة فعالة ومستمرة ونشطة تفتقر السوق المالية إلى المنتجات المالية وإلى السيولة، كما تؤدي زيادة المشاركة إلى خلق ديناميكية التداول الفعال بيعاً وشراءً.

يدرس هذا البحث أثر المعرفة المالية على مشاركة الأفراد في سوق دمشق للأوراق المالية. لتحقيق هدف البحث جمعت البيانات بالاعتماد على استبانة صممت خصيصاً لهذا الغرض، وزعت الاستبانة على عينة مكونة من (384) فرداً من التجار والصناعيين المسجلين في غرفة تجارة دمشق وغرفة صناعة دمشق وريفها. استُخدم برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Science المعروف اختصاراً SPSS في تحليل بيانات البحث. كما استُخدم مجموعة من الأساليب الإحصائية كالتكرارات والنسب المئوية، واختبار كاي مربع (Chi-Square Test) لاختبار فرضيات الدراسة المتعلقة بالعلاقة بين المتغيرات الديموغرافية والمعرفة المالية، إضافةً إلى نموذج الانحدار اللوجستي (Logistic Regression) لدراسة أثر المعرفة المالية على مشاركة الأفراد في سوق دمشق للأوراق المالية.

توصل البحث إلى أن المعرفة المالية للأفراد المبحوثين بعيدة جداً عن المستوى المطلوب للمشاركة في سوق دمشق للأوراق المالية، حيث أن (22.1%) فقط من أفراد العينة يمتلكون مستوى جيد من المعرفة المالية. كما توصل البحث إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية للمعرفة المالية على المشاركة في سوق الأوراق المالية، فزيادة مؤشر المعرفة المالية من مستوى متدنٍ إلى مستوى جيد يؤدي إلى زيادة احتمال المشاركة بمقدار (24%). أيضاً توصل البحث إلى وجود علاقة بين كل من متغيري الجنس والدخل من جهة والمعرفة المالية من جهة أخرى، وعدم وجود علاقة بين المؤهل العلمي والمعرفة المالية.

الكلمات المفتاحية: المتغيرات الديموغرافية، المعرفة المالية، المشاركة في سوق الأوراق المالية.

* مدرسة – قسم العلوم المالية والمصرفية – كلية الاقتصاد – جامعة تشرين – اللاذقية – سورية.
** طالب ماجستير – قسم العلوم المالية والمصرفية – كلية الاقتصاد – جامعة تشرين – اللاذقية – سورية.

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (38) العدد (3) 2016
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies -Economic and Legal Sciences Series Vol. (38) No. (3) 2016

The Impact of Financial Literacy on Individuals' Participation in the Damascus Securities Exchange

Dr. Hanan Daher*
Waged Rafik Alsaeygh**

(Received 28 / 9 / 2015. Accepted 19 / 5 / 2016)

□ ABSTRACT □

The individuals' Participation in the Securities Exchange plays an important role in the development of the financial market. Without the active and continuous participation, the financial market lacks the financial products and its liquidity, and also the increased participation leads to the creation of effective trading dynamics of buying and selling.

This paper examines the impact of financial literacy on the individuals' Participation in Damascus Securities Exchange. To achieve the objective of the study, data is collected based on a questionnaire specially designed for this purpose. And the questionnaire has been distributed to a sample of (384) individuals from the merchants and industrialists who are registered in the Damascus Chamber of Commerce and Damascus Chamber of Industry. The study to analysis data depends on using a software of Statistical Package for the Social Sciences known as SPSS. It has been used some statistical methods like repetition and percentages in addition to Chi-Square Test to examine hypotheses concerning the relationship between demographic variables and financial literacy, and a model logistic regression to study the impact of financial literacy on the individuals's participation in the Damascus Securities Exchange

The research finds that the financial literacy of the members of the respondents is very far from the desired level to participation in the Damascus Securities Exchange where only (22%) of respondents have a good level of financial literacy. In addition to that, the research highlights the presence of a statistically significant effect of financial literacy to participate in the securities exchange; the increasing financial literacy index from a low level to a better one leads to increase the likelihood of participation by (24%). The research also concludes two things that there is a relationship between each of the variables of gender, income and financial literacy, and on the other hand there is no relationship between the educational qualification and the financial literacy.

Keywords: Demographic Variables, Financial Literacy, Participation in the Securities Exchange.

*Assistant Professor- the Department of Banking and Finance- Faculty of Economics- Tishreen University-Lattakia-Syria.
**Master's student - the Department of Banking and Finance- Faculty of Economics- Tishreen University-Lattakia-Syria.

مقـدمة:

تلعب مشاركة الأفراد في سوق الأوراق المالية دوراً هاماً في تنمية وتطوير السوق المالية، فبدون مشاركة فعالة ومستمرة ونشطة تفتقر السوق المالي إلى المنتجات المالية وإلى السيولة [1]، كما تلعب مشاركة الأفراد دوراً هاماً في تراكم الثروة وتخفيف تقلبات الاستهلاك بما ينعكس إيجاباً على الرفاه الفردي [2]، وتؤثر في عدالة تسعير الأصول، وتحد من التفاوت في الثروة ومن تقلبات سوق الأوراق المالية، وخلق ديناميكية التداول الفعّال بيعاً وشراءً، وتؤثر بشكل كبير على تقدم الأسواق المالية، وبالتالي توثر بشكل غير مباشر على التقدم الاقتصادي [3].

على الرغم من أهمية هذه المشاركة إلا أن إحجام شريحة واسعة من الأفراد عن المشاركة في سوق الأوراق المالية يعتبر ظاهرة عالمية تعاني منها معظم الأسواق المالية سواء في الدول المتقدمة أو النامية، إلا أنها أكثر حدة وجوهرية في الأسواق الناشئة مقارنةً بأسواق الدول المتقدمة. ونظراً للأثر السلبي الذي يترتب على عدم مشاركة الأفراد في الأسواق المالية، حاول الكثير من الباحثين وضع تفسيرات لظاهرة عدم المشاركة. فتبنى فريق منهم وجهة النظر التقليدية والتي تنص على أن رغبة الفرد في الاستثمار في الأصول الخطرة ومنها الأسهم تتوقف على عاملين أساسيين هما الفرص الاستثمارية المتاحة ودرجة تقبل المخاطر [4]. وقد فشلت النظرية التقليدية في إعطاء تفسير حقيقي وجوهري لهذه الظاهرة، فعلى الرغم من وجود توليفة واسعة من الفرص الاستثمارية المتاحة وبخصائص تناسب الجميع من حيث الفرص الاستثمارية وتكاليف المعلومات والمعاملات [5]، لا يزال جزء كبير من الأفراد يحجم عن المشاركة في سوق الأوراق المالية. لذلك اتجه فريق آخر من الباحثين إلى حقل التمويل السلوكي (Behavioral Finance) لشرح ووضع تفسيرات لكثير من الأمور المتعلقة بسوق الأوراق المالية على أساس نفسي وعاطفي، والبحث في السمات والخصائص الفردية الكامنة وراء محدودية المشاركة. وقد تم اقتراح عدد من العوامل التي تؤثر على مشاركة الأفراد في سوق الأوراق المالية ومنها الثقة، التفاعل الاجتماعي، درجة تقبل المخاطر، مستوى الدخل والثروة، المستوى التعليمي، التوجه السياسي، التقاليد، الموروث الثقافي ودرجة التدين، درجة الرضا عن الحياة والتفاؤل...الخ، وأخيراً ومن أهمها **المعرفة المالية.**

يشكل البحث في العوامل المحددة لمشاركة الأفراد في سوق الأوراق المالية أمراً في غاية الأهمية، على اعتبار أن السوق لا يمكن أن تحقق الأهداف المرجوة من إنشائها في حال غياب مشاركة فعّالة من قبل الأفراد. ولذلك جاء هذا البحث ليتناول أثر المعرفة المالية على مشاركة الأفراد في سوق دمشق للأوراق المالية، مع التعرض إلى بعض العوامل التي تؤثر في مستوى المعرفة المالية.

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات العربية

1- دراسة (بوكساني، 2006) بعنوان: معوقات أسواق الأوراق المالية العربية وسبل تفعيلها.[6]

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم رؤية شاملة عن أوجه القصور في أسواق المال العربية من خلال البحث في التشريعات والأنظمة الناظمة لهذه الأسواق وأدائها، ومعرفة المعوقات والتحديات التي تواجهها وتقديم الحلول لتفعيل أسواق الأوراق المالية العربية. وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات التالية: ماهي المتطلبات الأساسية لإقامة أسواق أوراق مالية فعالة؟ وما هي أوجه القصور في أسواق الأوراق المالية العربية؟

تم استخدام المنهج الوصفي للإحاطة بالجوانب النظرية والمنهج التحليلي لدراسة تطور أداء الأسواق المالية العربية (السعودية، البحرين، الكويت، الإمارات العربية، عمان، مصر، تونس، الجزائر) خلال الفترة من (1999 حتى 2003). تم جمع البيانات اعتماداً على التقارير الصادرة عن صندوق النقد العربي والتقرير الاقتصادي العربي الموحد. أظهرت نتائج الدراسة أنه بالرغم من أن أسواق المال العربية مازالت فتية في مراحلها الأولى إلا أن ذلك ليس سبباً في تخلفها؛ السبب الرئيسي في تخلف هذه الأسواق يعزى إلى ضعف التشريعات الاقتصادية والمالية الناظمة لهذه الأسواق وافتقارها إلى نصوص تشريعية واضحة تحمي حقوق صغار المستثمرين، إضافةً إلى عدم التزام الشركات بالمعايير المحاسبية الدولية. كما أظهرت الدراسة أن عدم وجود الوعي الاستثماري وانعدام ثقافة الاستثمار في البورصة يشكلان عاملاً مهماً في عدم المشاركة في الأسواق المالية العربية، الأمر الذي يدفع العديد من أصحاب الفوائض المالية إلى تفضيل الاستثمار في العقارات والعملات والاعتماد على المصارف في تمويل مشاريعهم بدلاً من الاستثمار في البورصة.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

1- دراسة (Van Rooij *et al*., 2011) بعنوان: Financial Literacy and Stock Market Participation (المعرفة المالية والمشاركة في سوق الأسهم).[7]

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فيما إذا كان بقاء الأفراد بعيدين عن المشاركة في سوق الأوراق المالية يعزى إلى عدم امتلاكهم معرفة مالية أو بسبب عدم درايتهم بآلية عمل سوق الأوراق المالية. لتحقيق غرض الدراسة قام الباحثون بإضافة استبيان يتألف من جزأين من الأسئلة لقياس المعرفة المالية إلى مسح القطاع العائلي الهولندي DNB Household Survey (DHS)[1]. الجزء الأول من الاستبيان لقياس المعرفة المالية الأساسية التي تكمن في أساسيات المعاملات المالية الأساسية والتخطيط المالي واتخاذ القرارات المالية يوماً بيوم (كالمهارات الرياضية الحسابية البسيطة والمعارف الأساسية الأخرى المتعلقة بالتضخم و الفائدة المركبة و القيمة الاسمية للنقود مقابل الحقيقية)، والجزء الثاني لقياس المعرفة المالية الأكثر تقدماً (المتعلقة بأدوات السوق المالية كالأسهم والسندات وصناديق الاستثمار ووظائف السوق المالي)، تم إجراء معظم المقابلات مع المستطلعين عن طريق الاتصال بالأنترنت حيث بلغ عدد الاستبانات التي استخدمت في التحليل (1508) استبانة. تم تحليل البيانات باستخدام طريقتي المربعات الصغرى (OLS) و Generalized method of moments (GMM).

أظهرت نتائج الدراسة أن القطاع العائلي الهولندي يعاني نقصاً في المعرفة المالية الأساسية المتعلقة بالمفاهيم الأساسية كالتضخم وسعر الفائدة المركبة، لكن الهوة أكثر اتساعاً في المعرفة المالية المتقدمة المتعلقة بأدوات السوق المالية كالأسهم والسندات ومفهوم تنويع المخاطر وآلية العمل في سوق الأوراق المالية والعلاقة بين أسعار السندات وسعر الفائدة. كما أظهرت التأثير الإيجابي للمؤهل العلمي على المعرفة المالية الأساسية، وأن الأفراد الأكثر معرفة مالية هم أكثر احتمالاً للمشاركة في سوق الأسهم.

2- دراسة (Arrondel *et al*., 2012) بعنوان: Stockholding and Financial Literacy in the French Population (حيازة الأسهم والمعرفة المالية لدى المواطنين الفرنسيين).[8]

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة العلاقة بين مستوى المعرفة المالية والمشاركة في سوق الأوراق المالية الفرنسي. ولتحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على مسح القطاع العائلي الفرنسي (2011)[2]. بلغ حجم العينة العشوائية التي اشتركت في هذه الدراسة (4000) أسرة ممثلة للقطاع العائلي الفرنسي. وصل عدد الأسر التي أجابت على أسئلة الاستبيان إلى

[1] DHS هو مسح سنوي تم إطلاقه عام 1993 يتضمن معلومات عن العمل، المعاشات التقاعدية، الإسكان، الرهون العقارية، الدخل، الأصول، القروض، الصحة، المفاهيم الاقتصادية والنفسية، الصفات الشخصية، الثروة والدخل، لأكثر من 2000 أسرة. وهذا المسح يشغل بوساطة Center Data عن طريق جامعة تيلبورغ (Tilburg University) المتخصصة بالدراسات المسحية عن طريق الانترنت.
[2] مسح القطاع العائلي الفرنسي PATER: يتضمن معلومات حول المعرفة المالية، التفضيلات ، والتوقعات بالإضافة إلى معلومات عن الثروة، الدخل، الخصائص الاجتماعية، الاقتصادية والديموغرافية لعينة ممثلة للقطاع العائلي الفرنسي.

(3616) أسرة وهو ما يمثل (90%) من أفراد العينة. ولكن العينة التي استخدمت في تحليل الانحدار بلغت (2074) أسرة وذلك بسبب عدم الرد على السؤال المتعلق بتوقعات عوائد الأسهم. تم تحليل البيانات باستخدام تحليل الانحدار الاحتمالي (Probit Regression) لمعرفة أثر المعرفة المالية على المشاركة في سوق الأسهم. أظهرت نتائج الدراسة أن العلاقة بين المعرفة المالية والمشاركة في سوق الأسهم إيجابية وذات دلالة إحصائية كبيرة؛ حيث أن زيادة مؤشر الثقافة والمعرفة المالية بمقدار واحد يؤدي إلى زيادة احتمالية المشاركة في سوق الأوراق المالية بنسبة (26%-28%).

3- دراسة (Brown and Graf, 2012) بعنوان: Financial Literacy, Household Investment and Household Debt; Evidence from Switzerland (المعرفة المالية، استثمارات وديون القطاع العائلي: دليل من سويسرا).[9]

هدفت هذه الدراسة إلى قياس مستوى المعرفة المالية في سويسرا وعلاقتها بالخصائص الاقتصادية والاجتماعية للقطاع العائلي السويسري. كما هدفت إلى بيان أثر المعرفة المالية على السلوك الاستثماري والائتماني. لتحقيق هدف الدراسة تم الاعتماد على بيانات مسح 2011 لعينة مكونة من (1500) فرداً تتراوح اعمارهم بين (20-74) وتمت الحصول على الإجابات عن طريق الهاتف أو عن طريق المقابلة. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى المعرفة المالية في سويسرا مرتفع. وأن النساء والأجانب (الأسر المهاجرة) و ذوي التحصيل العلمي المتدني والدخل المنخفض لديهم مستوى متدني من المعرفة المالية. كذلك أظهرت أن العلاقة ما بين المعرفة المالية و العمر تأخذ شكل حرف U مقلوب؛ حيث تزداد مع العمر لتنخفض من جديد عند الفئة العمرية (41-50). وأخيراً المعرفة المالية تؤثر بشكل إيجابي على المشاركة في السوق المالي، فالأفراد الذين أجابوا بشكل صحيح على جميع أسئلة المعرفة المالية هم أكثر احتمالاً بنسبة (14%) لامتلاك حساب استثمار في المصرف و (6%) للمشاركة في صناديق التقاعد.

4- دراسة (Acquah- Sam and Salami, 2013) بعنوان: Knowledge and Participation in Capital Market Activities: The Ghanaian Experience (المعرفة والمشاركة في أنشطة السوق المالي التجربة الغانية). [1]

هدفت الدراسة إلى تقييم مستوى المعرفة حول أنشطة سوق رأس المال، ودراسة العلاقة بين مستوى المعرفة والمشاركة في سوق الأوراق المالية. كما هدفت إلى تحديد العوامل المعززة لمستوى المعرفة، وتحديد أهم العوامل المحفزة والمعيقة للاستثمار في أسواق رأس المال. جمعت بيانات الدراسة باستخدام استبانة اشتملت مجموعة من الأسئلة ذات الصلة بموضوع البحث. وزعت الاستبانة عشوائياً على عينة مكونة من (304) فرداً من مختلف الشرائح الاجتماعية في العاصمة الغانية (أكرا). تم تحليل بيانات الدراسة باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS. ومن أبرز الاختبارات التي طبقت اختبار كاي مربع (Chi-Square Tests). أظهرت نتائج هذه الدراسة أن سوق غانا للأوراق المالية يتميز بعدم التطور حيث عدد الأسر المشاركة فيه قليل جداً، نسبة التداول عادية، درجة السيولة منخفضة، وعدد الأوراق المالية المدرجة فيه قليل. كما يفتقر معظم المبحوثين للمعرفة حول أنشطة أسواق رأس المال، حيث أن (76.1%) من المبحوثين يمتلكون معرفة مالية منخفضة مقابل (23.9%) يمتلكون معرفة مالية عالية، وأن الذين لديهم قدر كبير من المعرفة حول أنشطة سوق رأس المال هم أكثر احتمالاً للمشاركة في أنشطة سوق رأس المال. كما وجدت الدراسة أن من أهم أسباب عدم الاستثمار في السوق المالي تفضيل الادخار في البنوك، تدني مستوى الدخل، إضافةً إلى الجهل بأنشطة السوق.

التعليق على الدراسات السابقة

من خلال مراجعة الدراسات السابقة نجد أنها توصلت جميعها إلى أن غياب المعرفة المالية يلعب دوراً أساسياً في محدودية مشاركة الأفراد في سوق الأوراق المالية، كما أظهرت الدراسات السابقة أن العوامل المتعلقة بالمتغيرات

الديموغرافية للأفراد مثل العمر، الجنس، الدخل، المؤهل العلمي...الخ تؤثر في درجة المعرفة المالية للأفراد وبالتالي على مشاركتهم أو عدم مشاركتهم في سوق الأوراق المالية.

أبرز ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة هو عدم وجود دراسات سابقة تناولت هذا الموضوع في الجمهورية العربية السورية، ولما لهذا الموضوع من أهمية كون سوق دمشق للأوراق المالية من الأسواق الناشئة، وبالتالي تفعيلها ورفع مشاركة أفراد المجتمع فيها يحتاج إلى وجود مثل هكذا دراسات. وبالتالي يبرز اختلاف الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة من حيث البلد الذي ستطبق فيه الدراسة وهو الجمهورية العربية السورية.

مشكلة البحث:

تعد سوق دمشق للأوراق المالية من أحدث الأسواق المالية الناشئة؛ حيث أحدثت بموجب المرسوم التشريعي رقم /55/ لعام 2006- وتم الافتتاح الرسمي للسوق في 2009/03/10. ونظراً لحداثة السوق فإن الكثير من أفراد المجتمع السوري قد يجهلون الكثير من المعلومات والأمور حول سوق الأوراق المالية كمفهوم السوق وآلية عمله، والأدوات الأساسية التي يتم تداولها في السوق، والفرق بين الأسهم والسندات و أساسيات الاستثمار.....الـخ.

إن عدم المعرفة أو الجهل بهذه المعلومات يشكل حاجزاً لعدم المشاركة في السوق مما يدفع الأفراد السوريين إلى توجيه مدخراتهم نحو قنوات أخرى بعيدة عن سوق الأوراق المالية.

يمكن التعبير عن مشكلة البحث من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

- هل يمتلك الأفراد في الجمهورية العربية السورية معرفة مالية؟
- هل هناك علاقة بين المتغيرات الديموغرافية (الجنس، المؤهل العلمي، الدخل) للأفراد ومستوى المعرفة المالية؟
- هل تؤثر المعرفة المالية على مشاركة الأفراد في سوق دمشق للأوراق المالية؟

أهمية البحث وأهدافه:

أهمية البحث: تكمن الأهمية النظرية لهذا البحث من كونه يسلط الضوء على المعرفة المالية وأثرها على مشاركة الأفراد في سوق دمشق للأوراق المالية وهو موضوع حديث في غاية الأهمية، حيث توجد قلة في الدراسات التي تناولت هذا الموضوع في الأسواق العربية بشكل عام، وفي سوق دمشق للأوراق المالية بشكل خاص، ومن هنا يأتي هذا البحث ليقدم إطاراً يبين أبرز العوامل التي تحد من مشاركة الأفراد في هذا السوق. أما الأهمية العلمية فتتمثل في النتائج المتوقع أن يتوصل إليها هذا البحث والتي يمكن أن تساهم في توعية وزيادة مستوى المعرفة المالية للأفراد السوريين، ومساعدة القائمين على سوق دمشق للأوراق المالية في تشجيع وحشد مدخرات الأفراد وتوجيها إلى قنوات الاستثمار في السوق المالية، الأمر الذي ينشط سوق دمشق للأوراق المالية ويزيد من حجم التداول فيه ويرفع درجة سيولته ويحقق الربحية للأفراد السوريين بما يعود بالنفع على الاقتصاد الوطني والمجتمع.

أهداف البحث: يهدف هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعريف بمفهوم المعرفة المالية والتأكيد على أهميتها ولاسيما في الدول التي تعد فيها الأسواق المالية ظاهرة حديثة العهد.
- التعرف على مستوى المعرفة المالية لدى الأفراد في الجمهورية العربية السورية.
- دراسة العلاقة بين بعض المتغيرات الديموغرافية للأفراد (الجنس، المؤهل العلمي، الدخل الشهري) ومستوى المعرفة المالية.

– دراسة أثر المعرفة المالية على مشاركة الأفراد في سوق الأوراق المالية.

فرضيات البحث:

يدرس البحث الفرضيات التالية:

– "توجد علاقة بين جنس الفرد ومستوى معرفته المالية".

– "توجد علاقة بين المؤهل العلمي للفرد ومستوى معرفته المالية".

– "توجد علاقة بين دخل الفرد ومستوى معرفته المالية".

"تؤثر المعرفة المالية على مشاركة الأفراد في سوق دمشق الأوراق المالية".

منهجية البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي عن طريق مراجعة الدراسات والأبحاث السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة. والمنهج التحليلي لتحليل البيانات واختبار الفرضيات حيث قام الباحث بالحصول على المعلومات والبيانات الأولية لقياس المتغيرات وفقاً للاستبيان لكل من المعرفة المالية، والمشاركة في سوق الأوراق المالية.

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من فئتي التجار والصناعيين الموجودين في العاصمة السورية دمشق، والبالغ عددهم (8331) فرداً، حيث بلغ عدد التجار الأفراد المسجلين في غرفة تجارة دمشق (5944) فرداً في عام 2014 (الموقع الرسمي لغرفة تجارة دمشق، 2015)، وبلغ عدد الصناعيين (2387) فرداً (الموقع الرسمي لغرفة صناعة دمشق وريفها، 2015)، وذلك ممن سددوا الرسوم والاشتراكات المترتبة على عضويتهم في الغرفتين عن عام 2014.

عينة البحث:

تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع البحث وذلك باستخدام المعادلة التالية: $\mathbf{N=PQ(Z)^2/D^2}$ [10]

حيث: N هي حجم العينة، P هي نسبة عدد المفردات التي تتوافر فيها الخاصية أو الخصائص موضوع البحث ويمكن افتراض (P= 50%) للحصول على أكبر حجم للعينة، Q هي النسبة المكملة (1− P)، Z هي القيمة الجدولية تحت منحنى التوزيع الطبيعي وتساوي (1.96)، D هي درجة الخطأ المسموح به عند (5%) بثقة (95%). بالتطبيق في المعادلة السابقة نجد أن N=(384) مفردةً. وهذا الحجم يمثل أي مجتمع [10].

طرق جمع البيانات:

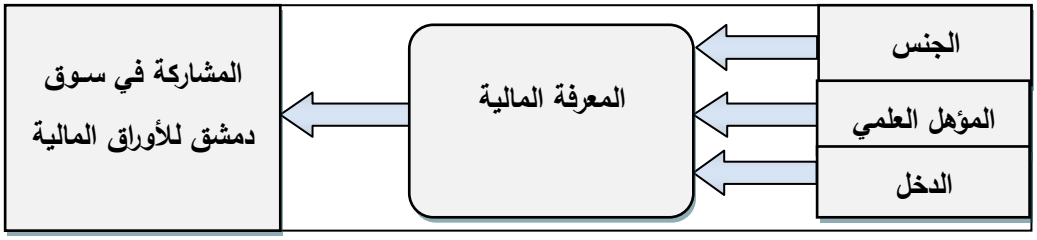
تعتمد الدراسة في جمع البيانات على مصادر البيانات الأولية والمتمثلة باستبانة صممت خصيصاً لهذا الغرض. تضمنت الاستبانة ثلاثة محاور أساسية: المحور الأول تعلق بالمتغيرات الديموغرافية (العمر، المؤهل العلمي، الدخل الشهري)، بينما تناول المحور الثاني أسئلة تقيس المعرفة المالية، واشتمل المحور الثالث على عبارات ترتبط بالمشاركة في السوق المالي من عدمه، ولمعرفة أسباب عزوف الأفراد عن المشاركة في سوق الأوراق المالية.

وزعت الاستبانة على عينة البحث العشوائية في مدة امتدت إلى نحو ستة أشهر من الشهر الثالث إلى الشهر الثامن لعام (2015)، وتم التوزيع إما بطريقة التسليم المباشر باليد للاستبانة (282 استبانة)، أو عن طريق البريد الالكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي (124 استبانة). وحصل الباحث على حوالي (406) استبانة، تم استبعاد (22) استبانة بسبب نقص البيانات، وبالتالي كانت عدد الاستبانات الصالحة للتحليل (384).

طرائق البحث ومواده:

لمعالجة وتحليل البيانات تم الاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعيةStatistical Package for Science المعروف اختصاراً SPSS، وذلك عن طريق تعريف الأسئلة الواردة في الاستبانة و إعطائها رموزاً خاصة من أجل معالجة وتحليل البيانات واستخراج نتائج البحث. وتم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية، الوصفية، كالتكرارات والمتوسطات والنسب المئوية لوصف خصائص العينة وإجاباتها على أسئلة الاستبيان ومعرفة مستوى المعرفة المالية، وتم استخدام اختبار كاي مربع (Chi-Square Test) لاختبار فرضيات الدراسة المتعلقة بالعلاقة بين المتغيرات الديموغرافية والمعرفة المالية، وأخيراً نموذج الانحدار اللوجستي (Logistic Regression) لدراسة أثر المعرفة المالية على مشاركة الأفراد في سوق دمشق للأوراق المالية.

متغيرات البحث:



الشكل (1) متغيرات البحث من إعداد الباحث

النتائج والمناقشة:

الإطار النظري للبحث:

أولاً- مفهوم المعرفة المالية:

تعد المعرفة المالية مفهوم جديد نسبياً ؛ تم استخدامه لأول مرة عام (1992) في تقرير أعدته المؤسسة الوطنية للبحوث التعليمية البريطانية (NFER)[3]، وقد عرفته على أنه "القدرة على إصدار أحكام مستنيرة واتخاذ قرارات فعالة فيما يتعلق باستخدام وإدارة المال" [11].

تُستخدم العديد من المصطلحات للدلالة على مصطلح المعرفة المالية في الأبحاث ووسائل الإعلام؛ مثلاً استُخدم مصطلح "الإدراك المالي" (Financial Knowledge) كمصطلح مرادف للمعرفة المالية [1]، ومصطلح "المعرفة الاقتصادية" (Economic Literacy) [13]، ومصطلح "المعرفة الائتمانية" (Credit Literacy) [14]، كمصطلحات مرادفة للمعرفة المالية. أما فيما يتعلق بالأبحاث العربية وبالرغم من ندرة الدراسات في حقل المعرفة المالية فكثيراً ما تُستخدم مصطلحات "ثقافة الاستثمار في أسواق رأس المال" أو "الثقافة البورصية" للإشارة إلى المعرفة المالية [6].

في العام (2005) طور فريق من باحثي (Personal Finance Research Centre) نموذج مفاهيمي للمعرفة المالية، حددوا فيه ثلاثة أبعاد مترابطة للمعرفة المالية وهي الإدراك المالي، المهارات، والمواقف، والتي تحددها الظروف المالية الفردية [15]. وفيما يلي شرح لهذه الأبعاد الثلاثة:

البعد الأول: الإدراك: يمثل الإدراك أو الفهم بشكل عام الأرضية الأساسية للمعرفة المالية، فلكي يتمكن الفرد من إدارة أمواله بشكل فعال يجب أن يكون لديه المعرفة والإلمام بالأساسيات المالية كالمعرفة بأساسيات الاقتراض

[3] **The National Foundation for Educational Research in England and Wales**

المتمثلة باستخدام بطاقات الائتمان والرهون العقارية، والمعرفة بأساسيات الاستثمار مثل الاستثمار في حسابات التوفير، وفهم آلية المنتجات المالية (الأسهم و السندات...الخ) وميزات الشركات، أيضاً يجب أن يكون لديه إلمام بالمفاهيم الاقتصادية مثل القيمة الزمنية للنقود، التضخم، تكلفة الفرصة البديلة.

البعد الثاني: المهارات: يجب أن يمتلك الأفراد مجموعة من المهارات المحددة مثل جمع المعلومات والقدرة على تحليلها، الادخار، الإنفاق وإعداد الميزانية وإجراء مقارنات بين المنتجات المالية المتنافسة من حيث العائد والمخاطرة، وتشمل أيضاً القدرة على تتبع الموارد النقدية والتزامات الدفع، والقدرة على فتح حساب الادخار وكيفية التقدم بطلب للحصول على قرض، والتخطيط للحاجات المالية المستقبلية ، وهنا تظهر أهمية المهارة المالية حتى يتمكن الأفراد من اتخاذ قرارات مالية مستنيرة وخيارات ذكية.

البعد الثالث: اتخاذ الموقف: إن امتلاك الفرد الإدراك والمهارات وحده لا يكفي لتكوين المعرفة المالية، بل يجب على الأفراد الاستعداد لاتخاذ ما يلزم من خطوات لتطبيق معارفهم وممارسة مهاراتهم؛ هذا إلى حد كبير ما يعنيه اتخاذ الموقف، فالقرارات المالية تتأرجح عادةً بين الموارد المالية المتاحة والمحددة التي يمتلكها الفرد ، في مقابل الخيارات والخدمات المالية الموجودة. لذلك فإن على الأفراد الاستعداد لاستثمار الوقت والموارد الأخرى لتطبيق معارفهم وممارسة مهاراتهم وقدرتهم على الوصول إلى المعلومات والأخذ بالمشورة والنصيحة والثقة بما يكفي لممارسة مهاراتهم والحصول على النتائج المرجوة. فالمعرفة المالية لا تعني كم من المعلومات المالية التي يمتلكها الفرد، بل على فعالية اتخاذ القرارات المالية الحاسمة.

عرفت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية Organisation for Economic Co-operation and Development المعرفة المالية على أنها "تركيبة أو توليفة من الوعي، المعرفة، المواقف والسلوك، اللازمة لاتخاذ القرارات المالية السليمة بهدف تحقيق الرفاه المالي على المستوى الشخصي".[16]

من خلال ما سبق يرى الباحث أن المعرفة المالية هي "إدراك وفهم للمفاهيم المالية الأساسية وبعض المفاهيم الاقتصادية العامة، تمتد لتشمل (المهارات، المواقف، السلوك)، وبالتالي تتضمن المعرفة المالية عملية اتخاذ القرار، تطبيق المعرفة المالية بشكل عملي أو فعلي. كما أن للمعرفة المالية أثر إيجابي على الرفاه المالي".

ثانياً- أهمية المعرفة المالية:

تختلف أهمية المعرفة المالية باختلاف البلدان والمجتمعات، في البلدان المتقدمة ينظر إلى المعرفة المالية كعنصر مكمل لحماية الفرد أو المستهلك، فأحد الأهداف الأساسية للتعليم المالي في الدول المتقدمة تهيئة الأفراد وتزويدهم بالمعرفة المالية اللازمة للمفاضلة بين مجموعة من المنتجات المالية المعقدة بما في ذلك الرهون العقارية والسندات والأسهم واتخاذ القرارات السليمة وخاصة بعد الأزمة المالية العالمية. أما في البلدان النامية فإن المعرفة والتوعية المالية أكثر محدودية، ولكنها تصبح أكثر أهمية بالنسبة لهذه البلدان التي تستورد الأفكار والخدمات المالية ولديها تطور سريع وكثيف في هذه الخدمات، والتي تصل بسرعة الى عدد كبير من الأفراد المستهلكين الغير مجهزين بالمعرفة المالية الكافية، فالكثير منهم قد يجهل أو تجاربه محدودة في التعامل مع هذه الأدوات المالية الجديدة المتطورة باطراد [17]. وهنا يأتي دور المعرفة والتوعية المالية لزيادة قدرة الأفراد والأسر على الوصول لهذه الخدمات والاستفادة منها [18]، فالأفراد والأسر ليس عليهم الاختيار فقط بين أسعار الفائدة لاثنين من القروض المصرفية وحسابات الادخار، بل مجموعة معقدة من الأدوات المالية كالاقتراض والادخار والخيارات والأسهم وسندات الشركات وسندات الخزينة..الخ [17]، فمثلاً مع سهولة الوصول للائتمان والحصول على القروض وانتشار سياسة "Buy now, Pay

"later"اشتري الآن وأدفع لاحقاً"، هذا الائتمان قد يؤدي الى سياسة إنفاق خاطئة لبعض الأسر الأمر الذي يؤدي بدوره إلى تفاقم وتصاعد مشكلة الديون وفوائد القروض للأسر، فالمقترضون الذين يمتلكون المعرفة المالية أقل احتمالاً لأخذ المزيد من الديون لمجرد أن تكلفة الائتمان رخيصة ومتوفرة بحرية، ونتيجة لذلك سيكون لديهم فرصة أفضل لمواجهة صعوبة سداد الديون في دورة الانكماش الاقتصادي، والتي بدورها سوف تساعد في تقليل تجربة الديون المعدومة للمؤسسات المالية، وبذلك تساعد على تعزيز استقرار النظام المالي [19].

كما تتضح أهمية المعرفة المالية في قدرة الأفراد الذين يمتلكون هذه المعرفة على الادخار والتخطيط للتقاعد بشكل أفضل من الأفراد الذين لا يملكون المعرفة المالية [20]. كما أن الأفراد الأكثر معرفة مالية يمكنهم إدارة أموالهم بشكل جيد، المشاركة في السوق المالي، اختيار محافظهم بشكل جيد، وكذلك يمكنهم مراكمة الثروة [7].

كما تتجلى أهمية المعرفة المالية في مشاركة الأفراد في سوق الأوراق المالية، فالأفراد الجاهلين مالياً يتجنبون المنتجات المالية غير المألوفة أو صعبة الفهم، وبالتالي يمتنعون عن المشاركة في سوق الأوراق المالية مما يحرمهم المزايا المترتبة على المشاركة [5]. والمعرفة المالية تزيد الثقة بالاقتصاد الوطني الأمر الذي يؤدي إلى تحفيز النمو [21] وتؤدي إلى الكفاءة في الصناعة المالية، وتشجيع المنافسة وزيادة الابتكار والتنوع في السوق المالي [22]، مما يساهم في زيادة النمو الاقتصادي والحد من الفقر [17].

الدراسة العملية:

أولاً- صدق وثبات أداة الدراسة:

تم التأكد من صدق وثبات الاستبانة بطريقتين:

1- الصدق الظاهري للاستبانة (صدق المحكمين):

- تم إعداد استبانة أولية وفق المعايير الدولية لقياس المعرفة المالية من أجل استخدامها في جمع البيانات والمعلومات.
- تم عرض الاستبانة على المشرف من أجل اختبار مدى ملاءمتها لجمع البيانات.
- تعديل الاستبانة بشكل أولي حسب مايراه المشرف.
- تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في قسم العلوم المالية والمصرفية في كلية الاقتصاد في جامعة تشرين الذين قاموا بتقديم الإرشاد، حيث تم تعديل الاستبانة وحذف مايلزم.

2- معامل Cronbach's Alpha

تم الوقوف على مدى صلاحية وموضوعية الاستبانة في التحليل الإحصائي بإجراء اختبار معامل ألفا كرونباخ، حيث يستخدم مقياس Cronbach's Alpha لقياس ثبات العبارات التي تقيس بعد ما وتتراوح قيمته بين (0-1) وكلما أقترب من 1 كان ذلك دليلاً على صدق العبارات وموضوعيتها في قياس البعد الذي تمثله. وقد كانت النتائج كما في الجدول (1) التالي:

جدول(1) معامل ألفا كرونباخ لقياس معامل ثبات فقرات الاستبيان

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
0.784	10

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات استخدام برنامج "SPSS18"

من الجدول السابق يلاحظ أن مجمل عبارات البحث تتمتع بمصداقية وثبات عالي، حيث أن قيمة ألفا كرونباخ تساوي (0.784).

ثانياً- الخصائص العامة لعينة البحث : تم توزيع الاستبانات على أفراد العينة لتوفير بعض المعلومات الديموغرافية، والتي تتضمن معلومات عن الجنس والدخل الشهري والمؤهل العلمي والمشاركة في سوق الأوراق المالية، حيث يعرض الجدول (2) التالي خصائص العينة المدروسة.

جدول(2) خصائص وإحصائيات وصفية للعينة

المتغيرات الديموغرافية		التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	221	%57.6
	أنثى	163	%42.4
المؤهل العلمي	دون التعليم الأساسي	28	%7.3
	شهادة تعليم أساسي	56	%14.6
	شهادة ثانوية	99	%25.8
	شهادة جامعية	156	%40.6
	شهادة دراسات عليا	45	%11.7
الدخل الشهري	من 10000- أقل 50000	46	%12.0
	من 50000- أقل 100000	92	%24.0
	من 100000- أقل من150000	68	%17.7
	من 150000- أقل من 200000	134	%34.9
	من 200000 ومافوق	44	%11.5
المشاركة في سوق دمشق للأوراق المالية	يمتلك ورقة مالية (مشارك)	33	%8.6
	لايمتلك ورقة مالية (غير مشارك)	346	%91.4
	المجموع	384	%100

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات استخدام برنامج "SPSS18"

من الجدول (2) السابق نلاحظ أن عينة البحث غلب عليها الطابع الذكوري حيث بلغت نسبة الذكور (57.6%)، بينما بلغت نسبة الإناث (42.4%) من مجمل العينة التي بلغ عدد أفرادها الإجمالي (384 فرداً).

نلاحظ أيضاً أنّ (156) من أفراد العينة ممن يحملون شهادات جامعية وبلغت نسبتهم (40.6%)، تليها في المرتبة الثانية الأفراد ممن يحملون الشهادة الثانوية بحيث بلغ عددهم (99) بنسبة (25.8%)، ومن ثم الأفراد ذوي شهادة التعليم الأساسي وبلغ عددهم (56) بنسبة (14.6%)، وفي المرتبة الرابعة كان الأفراد الذين يحملون شهادة الدراسات العليا وبلغ عددهم (45) بنسبة (11.7%)، وفي المرتبة الأخيرة جاء الأفراد الذين هم دون التعليم الأساسي بنسبة (7.3%) من أفراد العينة.

وفيما يتعلق بمستوى الدخل الشهري فنجد أن الأفراد الذين يتراوح دخلهم بين (150000- أقل من 200000 ل.س) هي الأكثر حيث بلغت نسبتهم (34.9%)، يليها الأفراد الذين يتراوح دخلهم بين (50000- أقل من 100000 ل.س) بنسبة (24.0%)، يليها الأفراد الذين يتراوح دخلهم من (100000- أقل من 150000 ل.س) بنسبة

(17.7%)، ثم تقاربت نسبة الأفراد الذين يتراوح دخلهم من (10000– أقل من 50000 ل.س) مع الأفراد الذين يتراوح دخلهم من (200000 ل.س ومافوق) لتبلغ (12.0%) و (11.5%) على التوالي.

بلغ عدد الأفراد المشاركين في سوق دمشق للأوراق المالية (33) فرداً فقط بنسبة بلغت (8.6%)، مقارنةً مع الذين لم يشاركوا في سوق دمشق للأوراق المالية البالغ عددهم (364) بنسبة (91.4%) من أفراد العينة.

تم إعطاء درجة واحدة (1) لكل من يجيب إجابة صحيحة على أي سؤال من أسئلة المعرفة المالية ودرجة (0) لكل من يجيب إجابة خاطئة إضافةً إلى الذي يجيب إجابة لا أعلم. ثم وضع الباحث مؤشراً يعتبر فيه أن المستجيب الذي يجيب بشكل صحيح على أكثر من خمسة أسئلة من أسئلة المعرفة المالية العشر يصنف على أنه مُلم مالياً أي يمتلك مستوى جيد من المعرفة المالية (يحصل على 6 درجات أو أكثر من أصل 10 درجات)، والذي يحصل على أقل من ذلك يصنف على أنه جاهل مالياً أي يمتلك مستوى متدنٍ من المعرفة المالية. تبين من إجابات أفراد العينة أن حوالي (85) فقط من أفراد العينة أجابوا بشكل صحيح على أكثر من خمسة أسئلة من أسئلة المعرفة المالية العشر، أي أن (22.1%) فقط من أفراد العينة يمتلكون مستوى جيد من المعرفة المالية، في مقابل (77.9%) من أفراد العينة يمتلكون مستوى متدنٍ من المعرفة المالية، وبالتالي يمكننا القول: "**أن مستوى المعرفة المالية لدى الأفراد المبحوثين متدنٍ**".

ثالثاً– اختبار الفرضيات:

عندما يكون لدينا متغيرات مقاسة بمقياس اسمي Nominal Scale أو بمقياس رتبي Ordinal Scale فلا يمكننا في هذه الحالة استخدام الاختبارات المعلمية [23]، وبالتالي يجب في بحثنا هذا استخدام الاختبارات اللامعلمية كون بعض متغيرات البحث اسمية مثل الجنس والمشاركة في سوق الأوراق المالية، والبعض الآخر رتبية مثل العمر، الدخل الشهري....الخ.

ولهذا استخدم الباحث اختبار كاي مربع بين متغير المعرفة المالية كمتغير تابع والمتغيرات الديموغرافية الأخرى كمتغيرات مستقلة، وتجدر الإشارة إلى أن اختبار كاي مربع هو اختبار إحصائي لامعلمي يتم تطبيقه لمعرفة إن كان هنالك علاقة بين المتغيرين أم لا محل الدراسة، حيث يمكن إجراء هذا الاختبار على البيانات التي يتم جمعها بمختلف الطرق (الاستبانة مثلاً) بحيث تتم دراسة العلاقة بين المتغيرين [23]. وأيضاً نموذج الانحدار اللوجستي (Logistic Regression) بين متغير المشاركة في سوق الأوراق المالية كمتغير تابع ومتغير المعرفة المالية كمتغير مستقل، حيث لايشترط اعتدالية التوزيع للبيانات، كما سنوضح لاحقاً.

1– اختبار الفرضية الأولى: "توجد علاقة بين جنس الفرد ومستوى معرفته المالية".

استُخدم اختبار كاي مربع بين متغير مستوى المعرفة المالية (مستوى معرفة مالية جيد و مستوى معرفة مالية متدنً) ومتغير الجنس. وقد كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (3) كالتالي:

الجدول (3) اختبار كاي مربع لمعنوية العلاقة بين الجنس و مستوى المعرفة المالية

العلاقة	Asymp. Sig. (2-sided)	درجات الحرية DF	كاي مربع Pearson Chi-Square
توجد	0.000	1	[a]20.219

المصدر: مخرجات استخدام برنامج "SPSS18"

يتبين من الجدول (3) أن قيمة كاي مربع =(^{a}20.219)، وقيمة (Asymp. Sig. (2-sided=(0.000) وهي معنوية عند مستوى دلالة أصغر من (α=0.05)، وبالتالي **نقبل الفرضية الأولى القائلة:** "توجد علاقة بين جنس الفرد ومستوى معرفته المالية".

2- اختبار الفرضية الثانية: "توجد علاقة بين المؤهل العلمي للفرد ومستوى معرفته المالية".

تم استخدام اختبار كاي مربع بين متغير مستوى المعرفة المالية ومتغير المؤهل العلمي. وقد كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (4) التالي:

جدول (4) اختبار كاي مربع لمعنوية العلاقة بين المؤهل العلمي و مستوى المعرفة المالية

العلاقة	Asymp. Sig. (2-sided)	درجات الحرية DF	كاي مربع Pearson Chi-Square
لاتوجد	0.519	4	^{a}3.234

المصدر: مخرجات استخدام برنامج "SPSS18"

يتبين من الجدول (4) أن قيمة كاي مربع =(^{a}3.234)، وقيمة (Asymp. Sig. (2-sided=(0.591) وهي أكبر من مستوى الدلالة (α=0.05)، وبالتالي **نرفض الفرضية الثانية القائلة:** "توجد علاقة بين المؤهل العلمي للفرد ومستوى معرفته المالية".

3- اختبار الفرضية الثالثة: "توجد علاقة بين دخل الفرد ومستوى معرفته المالية".

وأيضاً باستخدام اختبار كاي مربع بين متغير مستوى المعرفة المالية ومتغير مستوى دخل الفرد الشهري، حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (5) التالي:

جدول(5) اختبار كاي مربع لمعنوية العلاقة بين الدخل و مستوى المعرفة المالية

العلاقة	Asymp. Sig. (2-sided)	درجات الحرية DF	كاي مربعPearson Chi-Square
توجد	0.001	4	^{a}19.992

المصدر: مخرجات استخدام برنامج "SPSS18"

يتبين من الجدول (5) أن قيمة كاي مربع =(^{a}19.992)، وقيمة (Asymp. Sig. (2-sided=(0.001) وهي معنوية عند مستوى دلالة أصغر من (α=0.05)، وبالتالي **نقبل الفرضية الثالثة القائلة:** "توجد علاقة بين دخل الفرد ومستوى معرفته المالية".

4- اختبار الفرضة الرابعة: "تؤثر المعرفة المالية على مشاركة الأفراد في سوق دمشق الأوراق المالية".

اعتمد الباحث لاختبار هذه الفرضية إلى استخدام نموذج الانحدار اللوجستي ، والسبب في اعتماد الباحث على هذا الاختبار أن الانحدار العادي لن يؤدي دوره بشكل كفؤ، ولن يستطيع تقدير معلمات الانحدار بكفاءة عندما يكون المتغير التابع متغير متقطع، أي يأخذ قيمتين فقط (كالصفر و الواحد)، فالقيمة المتوقعة للمتغير التابع سوف لن تقع بالضرورة ضمن المدى المنطقي والفعلي لذلك المتغير التابع، أي مثلاً بين لا= 0 و نعم= 1. إضافةً إلى أن الانحدار اللوجستي لا يضع أية شروط تتعلق بطبيعة توزيع المتغيرات المستقلة ويستخدم في معظم الدراسات ذات المتغيرات التابعة المتقطعة أو النوعية، والتنبؤ باحتمال حدوث حدث معين. ويبنى الانحدار اللوجستي عندما يكون المتغير التابع يعبر عن احتمال حدوث حدث معين يأخذ القيمة (1) باحتمال (p) والقيمة (0) باحتمال (p-1) وهناك علاقة بين

الاحتمال (p) والمتغيرات التفسيرية المستقلة. وتجدر الإشارة أنه في النموذج اللوجستي ليس المهم هو تقدير معالم النموذج، ولكن المهم هو استخدامها في حساب احتمال الحدوث وعدم الحدوث [24].

يأخذ الانحدار اللوجستي في بحثنا الصورة الخطية التالية:

$$Y^* = \text{Log}\ (p/1-p) = B_0+B_1X_1$$

P احتمال نجاح الحدث محل الاهتمام.

1−p احتمال فشل الحدث محل الاهتمام.

(p/1−p) أو **Odds** نسبة الترجيح للحدث محل الاهتمام.

المتغير التابع **Y^***: متغير ثنائي يعبر عن المشاركة في سوق الأوراق المالية (يأخذ القيمة 1 في حالة المشاركة، و0 في حالة عدم المشاركة).

المتغير المستقل (**X_1**): متغير ثنائي يعبر عن مستوى المعرفة المالية (يأخذ القيمة 1 في حالة المستوى الجيد، و0 في حالة المستوى المتدني).

نتائج نموذج الانحدار اللوجستي : فيما يلي نعرض نتائج النموذج، بعد أن تم إدخال البيانات المطلوبة إلى برنامج الـ(SPSS) باستخدام الطريقة (Enter). وقد كانت نتائج البرنامج كالتالي:

1- التحقق من ملاءمة النموذج:

- **اختبار Chi-square:** لدلالة الفرق بين قيمتي لوغاريتم دالة الترجيح لنموذج الانحدار اللوجستي بالمتغيرات المستقلة وبدون المتغيرات المستقلة، حيث كانت مخرجات البرنامج كما هو موضح في الجدول (6):

جدول(6) اختبار الدلالة الإحصائية للنموذج ككل

Omnibus Tests of Model Coefficients			
Step	Chi-square	DF	Sig.
1	99.024	1	0.001

المصدر: مخرجات استخدام برنامج "SPSS18"

يوضح الجدول أعلاه أن قيمة كاي مربع =(99.024) عند درجة حرية df=(1) و Sig=0.001 هي معنوية عند مستوى دلالة أصغر من (α=0.05)، مما يؤكد معنوية النموذج بالكامل عند الخطوة (Step1). وهذا يعني أن متغير المعرفة المالية له أهمية وتأثير ذو دلالة إحصائية في تفيسر والتنبؤ بمتغير مشاركة الأفراد في سوق دمشق للأوراق المالية.

- **إحصاءات R^2 لتفسير المتغيرات الداخلة في النموذج:** حيث كانت مخرجات البرنامج كما هو موضح في الجدول (7) التالي:

جدول(7) تفسير المتغيرات الداخلة في النموذج

Model Summary			
Step	-2 Log likelihood	Cox & Snell R Square	Nagelkerke R Square
1	96.391[a]	0.227	0.570

المصدر: مخرجات استخدام برنامج "SPSS18"

يفيد الجدول (7) السابق في تفسير الدلالة العملية لنموذج الانحدار اللوجستي والتي تعبر عن القوة التفسيرية للنموذج، ومن خلاله نلاحظ أن قيمة هذه المعاملات كانت متوسطة نوعاً ما (57%، 23%) إلا أنها مقبولة في هذه النماذج. ونلاحظ أيضاً بأن المتغير المستقل الداخل في النموذج قد فسر حوالي (57%) باستخدام معامل (R^2Nagelkerke) و (23%) باستخدام معامل (R^2Cox & Snell) من التغيرات في المتغير التابع، وهذا يدل على أنه مايزال هناك نسبة من التغيرات في المتغير التابع تعود لمتغيرات أخرى غير مدرجة في النموذج.

– **اختبار هوزمر– ليمشو (Hosmer and Lemeshow Test) لجودة مطابقة النموذج:** باستخدام اختبار هوزمر – ليمشو لجودة مطابقة النموذج لاختبار فرضية العدم القائلة "بأن النموذج الذي تم توفيقه ملائم للبيانات" مقابل الفرضية البديلة القائلة" بأن هذا النموذج ليس ملائماً". حيث كانت النتائج كما في الجدول (8) التالي:

جدول(8) اختبار هوزمر– ليمشو لجودة المطابقة

Hosmer and Lemeshow Test			
Step	Chi-square	DF	Sig.
1	0.725	1	0.696

المصدر: مخرجات استخدام برنامج "SPSS18"

يمثل الجدول (8) السابق اختباراً لامعلمياً لاختبار الدلالة الكلية لمعلمات النموذج، ونلاحظ أن قيمة اختبار كاي مربع لهوزمر– ليمشو=0.725 و Sig=0.696 وهي غير معنوية عند مستوى دلالة أصغر من (α=0.05)، أي أن النموذج النهائي ملائم للبيانات بشكل جيد.

– **اختبار كفاءة تصنيف النموذج:** بإجراء اختبار كفاءة تصنيف النموذج، والذي يعتبر أحد طرق فحص جودة مطابقة النموذج للبيانات، حيث ظهرت النتائج كما في الجدول (9) التالي:

جدول(9) كفاءة تصنيف النموذج

Classification Table[a]					
	Observed		Predicted		
			هل تمتلك (أو امتلكت) ورقة مالية (سهم مثلاً) في سوق دمشق للأوراق المالية		Percentage Correct
			غير مشارك	مشارك	
Step 1	المشاركة في سوق دمشق للأوراق المالية	غير مشارك	351	0	100.0
		مشارك	33	0	0.0
	Overall Percentage				91.4

المصدر: مخرجات استخدام برنامج "SPSS18"

يشير جدول كفاءة أو نسبة التصنيف الصحيح لنموذج الانحدار اللوجستي أعلاه، أن قدرة النموذج على التصنيف أو التنبؤ قدرة عالية حيث بلغت النسبة المئوية للتصنيف الصحيح (91.4%) وهي مرتفعة جداً، أما نسبة الخطأ تساوي (9.6%)– أي (9.6%) من الأفراد تم تصنيفهم بطريقة خاطئة من قبل النموذج–.

2– معادلة الانحدار اللوجستي للعلاقة بين المعرفة المالية و المشاركة في سوق دمشق للأوراق المالية:

يظهر الجدول (10) التالي نتائج تقدير معلمات نموذج الانحدار اللوجستي.

جدول(10) نتائج نموذج الانحدار اللوجستي

Variables in the Equation							
		B	S.E.	Wald	df	Sig	Exp(B)
Step 1[a]	مستوى المعرفة	1.338	0.374	12.802	1	0.00	3.813
	Constant	-2.492-	0.384	42.027	1	0.00	0.083

المصدر: مخرجات استخدام برنامج "SPSS18"

يتضح من الجدول (10) أعلاه، أن إحصاءة Wald لمعلمة متغير المعرفة المالية والبالغة (12.802) تشير إلى معنوية متغير المعرفة المالية حيث أن .Sig= 0.000 وهي معنوية عند مستوى دلالة أصغر من (α=0.05)، وبالتالي **نقبل الفرضية الرابعة القائلة:** "تؤثر المعرفة المالية على مشاركة الأفراد في سوق دمشق الأوراق المالية" . أي أن المعرفة المالية لها أهمية في تفسير مشاركة الأفراد في سوق الأوراق المالية،. ويمكننا أن نستنتج أفضل نموذج انحدار لوجيستي نهائي لدراسة أثر المعرفة المالية على مشاركة الأفراد في سوق دمشق للأوراق المالية وهو على الصورة التالية: $\mathbf{Y^* = log(Odds) = Log\ (p\ /\ 1-p) = -2.492 + 1.338\ (X_2)}$

- تفسير النموذج:

- تشير قيمة معامل متغير مستوى المعرفة المالية إلى قيمة (1.338) وهي دالة إحصائياً، وهذا يعني أن لوغاريتم معامل ترجيح (log odds) أن يأخذ المتغير التابع (المشاركة في سوق دمشق للأوراق المالية) القيمة (1) يزداد بمقدار (1.338) كلما ازدادت قيمة متغير المعرفة المالية بمقدار درجة واحدة.

- رغم هذا التشابه في تفسير معامل الانحدار اللوجستي مع معامل الانحدار الخطي، فإن الفرق الجوهري هو أن المتغير التابع في حالة الانحدار اللوجستي ليس هو المتغير التابع الثنائي القيمة الأصلي والذي رمزنا له بالرمز *Y. وإنما هو لوغاريتم معامل الترجيح بأن تكون قيمة المتغير التابع تساوي (1) (Y^*=1)، أي أن المتغير التابع هو: log(Odds) = log ($\frac{p}{1-p}$).

- إن تفسير معاملات الانحدار اللوجستي بدلالة التغير في لوغاريتم معامل الترجيح هو تفسير رياضي ليس له معنى علمي واضح. لذلك سنحاول تفسيره بطريقة الاحتمال، نقوم بتحويل اللوجاريتم إلى معامل ترجيح Odds بأخذ الدالة الأسية، وهذا ما يجعل الطرف الأيمن من المعادلة تتحول من مكونات جمعية إلى ضربيية لتصبح كالتالي:

$$\text{Log}\ (p/1-p) = B_0+B_1X_1$$

$$\Rightarrow \quad e^{\text{Log}(p/1-p)} = e^{B0+B1X1}$$

$$\Rightarrow \quad (p/1-p) = e^{B0} * e^{B1X1}$$

$$\Rightarrow \quad P = (e^{B0} * e^{B1X1}) / (1 + e^{B0} * e^{B1X1})$$

وبناءً على ذلك، فإن قيمة معامل اللوجاريتم لمتغير مستوى المعرفة المالية =(1.338) وقيمة نسبة الترجيح المقابلة لذلك المعامل Exp(B_1)= 3.813 (أي الدالة الأسية $e^{1.338} = e^{B1}$)، وكذلك الأمر بالنسبة لثابت الانحدار $_0$، وبما أن متغير المعرفة المالية يأخذ القيمة (1) في حالة المستوى الجيد، نعوض في معادلة الانحدار اللوجستي:

$$\Rightarrow \quad P = (\ e^{-2.492} * e^{1.338*(1)}) / (1+ e^{-2.492} * e^{1.338*(1)})$$

$$\Rightarrow \quad P = (0.083 * 3.813) / (1+ 0.089 * 3.813)$$

$$\Rightarrow \quad P= 24\%$$

-نستنتج أن قيمة احتمال نجاح الحدث محل الاهتمام P=(24%)، وهذا يعني أن زيادة مؤشر المعرفة المالية من مستوى متدنٍ إلى مستوى جيد يؤدي إلى زيادة احتمال مشاركة الأفرد في سوق الأوراق المالية بمقدار (24%).

رابعاً- الأسباب التي تدفع الأفراد إلى عدم المشاركة في سوق دمشق للأوراق المالية

يعطي الجدول التالي ملخصاً لأهم أسباب عزوف الأفراد عن الاستثمار (المشاركة) في سوق دمشق للأوراق المالية من وجهة نظر أفراد العينة:

جدول(13): أسباب عزوف الأفراد عن المشاركة في سوق دمشق للأوراق المالية

		التكرار	النسبة
السبب المقترح	عدم المعرفة بكيفية و أدوات التداول في سوق دمشق الأوراق المالية	322	%84
	تفضل الاستثمار في سوق العقارات والأراضي	317	%83
	عدم الترويج لسوق دمشق للأوراق المالية في وسائل الإعلام الرسمي	303	%79
	انخفاض مستوى الدخل وبالتالي لا تملك المدخرات الكافية للاستثمار	297	%77
	تفضل وضع المدخرات في المصرف للحصول على الفائدة	208	%54
	الاستثمار في الأسهم محفوف بالمخاطر	46	%12
سبب آخر يرجى ذكره	انتشار الفساد ليطال المؤسسات المالية والمصارف	11	%3
	عدم الثقة بالشركات ومدرائها والقائمين على إدارة سوق دمشق للأوراق المالية	2	%0.5

المصدر: من إعداد الباحث

يتضح من الجدول (13) السابق، أن عدم المعرفة بكيفية وأدوات التداول في سوق الأوراق المالية كان أشد الأسباب الرئيسية التي تبرر عزوف الأفراد عن المشاركة في سوق دمشق للأوراق المالية بحسب رأي أفراد العينة بنسبة (84%) وهذا السبب يتوافق مع نتيجة الدراسة فيما يتعلق بانخفاض مستوى المعرفة المالية، وأثرها على المشاركة في سوق الأوراق المالية. أما (83%) من أفراد العينة فبرروا أسباب عدم المشاركة في سوق دمشق للأوراق المالية هو تفضيلهم الاستثمار في سوق العقارات والأراضي، وهذا السبب قد يكون منطقي فالاستثمار في سوق العقارات والأراضي يعد من الاستثمارات الرائجة وغير الخاسرة في سورية. أما (79%) من أفراد العينة أكدوا أن عدم الترويج لسوق دمشق للأوراق المالية في وسائل الإعلام الرسمي سبباً لعدم المشاركة في السوق، وهذا أمر منطقي فافتتاح السوق لم يرافقه حملة إعلامية تثقيفة للمواطنين عن أهمية وكيفية الاستثمار في سوق دمشق للأوراق المالية في وسائل الإعلام الرسمي والشعبي كالتلفزيون والصحف اليومية. بينما (54%) من أفراد العينة يفضلون وضع المدخرات في المصرف للحصول على الفائدة. في حين أن (12%) من أفراد العينة أقروا بأن الاستثمار في الأسهم محفوفاً بالمخاطر سبباً لعدم المشاركة.

بينما اقترح حوالي (3%) من المستطلعين أن انتشار الفساد ليطال المؤسسات المالية والمصارف سبباً لعزوف الأفراد عن المشاركة في سوق الأوراق المالية، بينما (0.5%) من أفراد العينة اقترحوا أن عدم الثقة بالشركات ومدرائها والقائمين على إدارة سوق دمشق للأوراق المالية سبباً لعدم المشاركة، وبرأي الباحث أنه بالرغم من انخفاض نسبة هذين السببين إلا أنهما يفتحان النقاش واسعاً على مصراعيه وربما يحتاج الأمر إلى أبحاث ودراسات لأثر هذين السببين على مشاركة الأفراد في سوق دمشق للأوراق المالية.

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات: توصل البحث إلى النتائج التالية:

-مستوى المعرفة المالية للأفراد المبحوثين بعيد جداً عن المستوى المطلوب؛ حيث أن (22.1%) فقط من أفراد العينة امتلكوا مستوى جيد من المعرفة المالية في مقابل (77.9%) كانوا ذوي مستوى متدنٍ من المعرفة المالية.

-توجد علاقة بين جنس الفرد ومستوى معرفته المالية؛ حيث كانت نسبة الذكور الذين يمتلكون مستوى جيد من المعرفة المالية (78.8%)، بفارق كبير عن الإناث الذين يمتلكون مستوى جيد من هذه المعرفة بنسبة بلغت (21.2%) فقط.

-لا توجد علاقة بين المؤهل العلمي للفرد ومستوى معرفته المالية.

-توجد علاقة بين دخل الفرد ومستوى معرفته المالية؛ حيث تزداد المعرفة المالية مع ازدياد مستوى الدخل، فالأفراد الذين ينتمون إلى شرائح الدخل المنخفضة يمتلكون معرفة مالية أدنى من الأفراد الذين ينتمون إلى شرائح الدخل المرتفعة.

-تؤثر المعرفة المالية على مشاركة الأفراد في سوق دمشق الأوراق المالية؛ حيث يزداد احتمال مشاركة الفرد ذو المستوى الجيد من المعرفة المالية بمقدار (24%) من احتمال مشاركة الفرد ذو المستوى المتدني من المعرفة المالية في سوق الأوراق المالية.

-من أهم أسباب عزوف الأفراد عن المشاركة في سوق دمشق للأرواق المالية يرجع إلى عدم المعرفة بكيفية و أدوات التداول في سوق الأوراق المالية، يليه تفضيل الأفراد الاستثمار في سوق العقارات والأراضي على المشاركة في سوق الأوراق المالية، ثم إن عدم الترويج لسوق دمشق للأوراق المالية في وسائل الإعلام الرسمي كان سبباً لعدم المشاركة في السوق.

التوصيات: في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة نوصي بمايلي:

-الاستفادة من التجارب الدولية ومبادرات المنظمات الدولية التي سعت جاهدةً للحد من أو منع الآثار السلبية الناتجة عن انخفاض مستويات المعرفة المالية وخاصة في دول العالم النامية، ونذكر من هذه التجارب على سبيل المثال إعلان الحكومة الإندونيسية العام 2008 "عام التثقيف المالي"، وكذلك إطلاق البنك المركزي الهندي في عام 2007 مبادرة محو الأمية المالية و تأمين التعليم المالي والاستشارة مجاناً لسكان المناطق الريفية والحضرية. كما عقد المؤتمر السنوي الأول للجنة الإقليمية لتعليم و توعية المستثمر تحت عنوان" إعادة الثقة لأسواق المال في المنطقة العربية والشرق الأوسط" في الفترة من 15-16 مارس 2010، حيث استهدف المؤتمر توحيد الجهود الإقليمية لنشر الثقافة الاستثمارية في أسواق الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ونقل التجارب العالمية للدول العربية، فضلاً عن التأكد على دعم دور الشركات العاملة في توعية المستثمرين والمتعاملين بالأسواق المالية ونشر الثقافة المالية في سوق الأوراق المالية.

-ضرورة القيام بحملات توعية لرفع مستوى المعرفة المالية لأفراد المجتمع السوري عن طريق تنظيم دورات تدريبية وعقد ندوات وحوارات تثقيفية في هذا المجال لنشر المعرفة والثقافة المالية بين المواطنين السوريين بما يساهم في رفع كفاءة المواطنين السوريين أسوةً بدور الحكومة الرائد في محو الأمية التقليدية، وخاصةً أن هذه المعرفة تعد من المعارف الأساسية في القرن الحالي مثلها مثل المعرفة بالحاسوب (Computer Literacy) أو المعرفة بالإنترنت (Internet Literacy).

-العمل على الترويج لسوق دمشق للأوراق المالية من خلال وسائل الإعلام المختلفة، كأعداد برامج تلفزيونية متخصصة، وإصدار صحيفة مالية متخصصة تعمل على إمداد المواطنين بالمعلومات الضرورية عن سوق دمشق

للأوراق المالية كآلية التداول وكيفية الاستثمار، والقيام بحملات توعية عن أهمية الاستثمار في سوق دمشق للأوراق المالية لتشجيع المواطنين وخاصةً التجار والصناعيين ورجال الأعمال بهدف تعزيز مشاركتهم في السوق ومساعدتهم على تنويع محافظهم الاستثمارية لتشمل أسهم الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

المراجع:

[1] ACQUAH-SAM, E.; SALAMI, K. *Knowledge and Participation in Capital Market Activities*: *the Ghanaian Experience*. International Journal of Scientific Research in Education, Vol. 6, No. 2, 2013,189-203.

[2] MEHRA, R.; PRESCOTT, E. *The Equity Premium - A puzzle*. Journal of Monetary Economics 15, 1985, 145-161.

[3] GUVENEN, F. *Reconciling Conflicting Evidence on the Elasticity of Intertemporal Substitution: A Macroeconomic Perspective*. Journal of Monetary Economics, Vol. 53, No. 7, 2006, 1451-1472.

[4] SHARPE, W, F. *Capital asset prices: A theory of Market Equilibrium under Conditions of Risk*. The Journal of Finance, Vol. 19, No. 3, 1964, 425-442.

[5] BRENNAN, M J.; SCHWARTZ, E, S.; LAGNADO, R. *Strategic Asset Allocation*. Journal of Economic Dynamics and Control Vol. 21, No. 8-9, 1997, 1377-1403.

[6] بوكساني، رشيد. *معوقات أسواق الأوراق المالية العربية وسبل تفعيلها* ، أطروحة دكتوراه منشورة، جامعة الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، 2006.

[7] VAN ROOIJ, M.; LUSARDI, A.; ALESSIE, R. *Financial Literacy and Stock Market Participation*. Journal of Financial Economics, Vol. 101, No. 2, 2011, 449-472.

[8] ARRONDEL, L.; DEBBICH, M.; SAVIGANC, F. *Stockholding and Financial Literacy in the French Population*. International Journal of Social Sciences and Humanity Studies, Vol. 4, No. 2, 2012, 285-294.

[9] BROWN, M.; GRAF, R. *Financial Literacy, Household Investment and Household Debt: Evidence from Switzerland*. Working Papers on Finance No 13/1, Swiss Institute of Banking and Finance. (S/BF – HSG), 2012.

[10] BARTLETT, J, E.; KOTRLIK, J, W.; HIGGINS, C, C. *Organizational Research: Determining Appropriate Sample Size in Survey Research*. Information Technology, Learning and Performance Journal, Vol. 19, No. 1, 2001, 43-50.

[11] SCHAGEN, S.; LINES, A. *Financial Literacy in Adult Life*. A Report NatWest Group Charitable Trust. Published by the The National Foundation for Educational Research, 1996, p36-45.

[12] JOHNSON, E.; MARGARET, S. *From Financial Literacy to Financial Capability among Youth*. Journal of Sociology & Social Welfare. Vol. 34, No. 3, 2007, 119–146.

[13] VITT, L, A.; ANDERSON ,C.; KENT ,J.; DEANNA, L.; SIEGENTHALER, J.; WARD ,J. *Personal Finance and the Rush to Competence: Financial Literacy Education in the U.S.A*. National Field Study Commissioned and Supported by The Fannie Mae Foundation. Middleburg, VA: Institute for Socio-Financial Studies, 2000.

[14] LYONS, A, C.; RACHLIS, M.; SCHERPF ,E. *What's in a Score? Differences in Consumers' Credit Knowledge Using OLS and Quantile Regressions*. Journal of Consumer Affairs, Vol .41, No. 2, 2007, 223–249.

[15] KEMPSON, E.; COLLARD, C.; MOORE, N. *Measuring Financial capability: An exploratory study*. Consumer research report 37, Financial Services Authority, Prepared for the Financial Services Authority by Personal Finance Research Centre, University of Bristol, 2005.

[16] ATKINSON, A.; MESSY, F, A. *Measuring Financial Literacy: Results of the OECD/International Network on Financial Education (INFE) Pilot Study*. OECD Working Papers on Finance, Insurance and Private Pensions, No. 15, OECD Publishing, 2012.

[17] *The Importance of financial Education*. Policy Brief. Organisation for Economic Co-operation and Development OECD, 2006.

[18] XU, L.; ZIA, B. *Financial Literacy around the World An Overview of the Evidence with Practical Suggestions for the Way Forward*. The World Bank Policy Research, Working Paper 6107, 2012.

[19] HALL, K. *The Importance of Financial Literacy*. Speeches delivered to the Conference on Deepening Financial Capacity in the Pacific Region .Sydney - 25 August 2008.

[20] BELL,C.; GORAN ,D, R, ; HOGARTH, J, M. *Does Financial Education Affect Soldiers' Financial Behavior?*. Working Paper 2009-WP-08, Networks Financial Institute, 2009.

[21] Kharchenko, O. *Financial Literacy in Ukraine: Determinants and Implications for Saving Behavior*. A thesis submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of MA in Economics. Kyiv School of Economics, 2011.

[22] CAPUANO, A.; RAMSAY, I. *What Causes Suboptimal Financial Behaviour? an Exploration of Financial Literacy, Social Influences and Behavioural Economics*. Financial Literacy Project, Published in Melbourne Legal Studies Research Paper No. 540 by the Centre for Corporate Law and Securities Regulation. The University of Melbourne, 2011.

[23] عودة، أحمد عوده عبد المجيد . *مشكلات استخدام الإحصاء في تحليل البيانات للرسائل العلمية والأطروحات*. ورقة عمل مقدمة إلى الملتقى العلمي الأول لكلية الدراسات العليا في جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية حول "تجويد الرسائل والأطروحات وتفعيل دورها في التنمية الشاملة"، 2011/10/10–2011/10/12، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2011.

[24] غانم، عدنان; الجاعوني، فريد خليل. *استخدام تقنية الانحدار اللوجستي ثنائي الاستجابة في دراسة أهم المحددات الاقتصادية والاجتماعية لكفاية دخل الأسرة "دراسة تطبيقية على عينة عشوائية من الأسر في محافظة دمشق"*. مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد السبع والعشرون، العدد الأول، 2011، 113–132.